

السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

اﻟﻌﻠﻴﺎ ﻭﺃﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻗﺎﺋﻢ ﻳﺨﻄﺐ ﻧﺎﺱ ﻋﻠﻰ ﻣﻨﺒﺮ ﻭﻫﻮ ﻳﻘﻮﻝ ﻳﺪ ﻣﻌﻄﻲ ﻋﻠﻴﺎ ﻭﺍﺑﺪﺃ
ﺑﻤﻦ ﺗﻌﻮﻝ ﺍﻣﻜﻭ ﻭﺃﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻜﻭ ﻭﺍﺧﺎﻙ ﺗﻢ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻭﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻲ ﻭﺍﻟﺒﻴﻬﻘﻲ
ﺑﺈﺳﻨﺎﺩ ﻻ ﺑﺄﺱ ﺑﻪ ﻋﻦ ﻛﻠﻴﺐ ﺑﻦ ﻣﻨﻔﻌﻪ ﻋﻦ ﺟﺪﻩ ﺍﻧﻪ ﺍﺗﻰ ﻧﺒﻲ ﺍ ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﻦ ﺍﺑﺮ ﻗﺎﻝ
ﺃﻣﻜﻭ ﻭﺃﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻜﻭ ﻭﺍﺧﺎﻙ ﻭﻣﻮﻻﻙ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﻠﻲ ﺫﺍﻙ ﺣﻖ ﻭﺍﺟﺐ ﻭﺭﺣﻢ ﻣﻮﺼﻮﻟﻪ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﻣﺴﻠﻢ ﻭﻏﻴﺮﻩ ﻣﻦ
ﺣﺪﻳﺚ ﺟﺎﺑﺮ ﺍﻥ ﻧﺒﻲ ﺍ ﻗﺎﻝ ﻟﺮﺟﻞ ﺍﺑﺪﺃ ﺑﻨﻔﺴﻜﻭ ﺗﺼﺪﻕ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻓﺎ ﻓﻀﻞ ﺷﻴﺌﻪ ﻓﻼﻫﻠﻚ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ
ﺍﻫﻠﻚ ﺷﻴﺌﻪ ﻓﻠﺬﻯ ﻗﺮﺍﺑﺘﻜﻭ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ ﺯﻭﻱ ﻗﺮﺍﺑﺘﻜﻭ ﻓﻬﻜﺬﺍ ﻭﻫﻜﺬﺍ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺣﻤﺪ ﻭﺍﻟﻨﺴﺎﺋﻲ ﻭﺍﺑﻦ
ﺣﺒﺎﻥ ﻭﺍﻟﺤﺎﻛﻢ ﻋﻦ ﺍﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﻩ ﻗﺎﻝ ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍ ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﻗﺎﻝ ﺭﺟﻞ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻧﻔﺴﻜﻭ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺃﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺯﻭﺟﺘﻜﻭ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺃﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻭﻟﺪﻙ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺃﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺧﺎﺩﻣﻜﻭ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺃﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺍﻧﺖ ﺍﺑﺼﺮ
ﺑﻪ ﻭﺍﺧﺮﺟﻪ ﺍﻳﺸﺎ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻟﻜﻨﻪ ﻗﺪﻡ ﺍﻟﻮﻟﺪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺰﻭﺟﻪ ﻭﺍﻻﺣﺎﺩﻳﺚ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻛﺜﻴﺮﻩ ﺟﺪﺍ
ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺇﺫﻧﻪ ﺍ ﻟﻬﻨﺪ ﺍﻥ ﺗﺄﺧﺬ ﻣﺎ ﻳﻜﻔﻴﻬﺎ ﻭﻭﻟﺪﻫﺎ ﺑﺎﻟﻤﻌﺮﻭﻑ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﻭﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﺍﻻﻭﻻﺩ ﻋﻠﻰ
ﺍﺑﻴﻬﻢ ﻟﻜﻦ ﻻ ﻣﻄﻠﻘﺎ ﺇﺫﺍ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﺃﻣﺎ ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻥ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﻓﻼ ﻭﺟﻪ ﻟﻮﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﻣﻦ ﻣﺎﻝ
ﻏﻴﺮﻫﻢ ﻭﻗﺪ